

الدكتورة حسناء محجوب رائدة مصرية فى مجال المكتبات والمعلومات

أ. د. محمد فتحى عبد الهادى

أستاذ علم المعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

مستخلص:

للنصر النسائى دوره الواضح فى مجال المكتبات والمعلومات، والدكتورة حسناء محجوب واحدة ممن أسهمن بجد واهتمام فى العلم والعمل فى هذا المجال. والهدف من هذه الدراسة هو التعريف بمسيرتها التعليمية والعلمية والوظيفية وأنشطتها المتعددة فضلا عن رصد وتحليل سمات وخصائص نتائجها الفكرى اعتماداً على المنهج الببليومتري. وقد أمكن حصر 97 عملاً فى الفترة من 1986 حتى 2022، وتبين أنها نشرت معظم نتائجها الفكرى فى مصر، وهو يتمثل فى أطروحتين للماجستير والدكتوراه و (9) كتب و (2) أجزاء من كتب و(48) دراسة نشرت فى دوريات علمية، و(36) دراسة مقدمة فى مؤتمرات. وتكشف قراءة للنتائج الفكرى عن أن محور الاهتمام الأول لها هو النشر و ما يرتبط به، كما أنها اهتمت أيضاً بالكتابة عن المكتبات بأنواعها المختلفة وشبكات المعلومات، ويضاف إلى هذا إهتمامها بقطاع قياسات المعلومات و تطبيقاته، فضلاً عن دورها فى إبراز نشاط الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، وتناولها للاتصال العلمى وعالم المصادر المفتوحة.

الكلمات المفتاحية: حسناء محجوب؛ المرأة والمكتبات؛ النشر ومؤسساته؛ المكتبات النوعية؛ الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف؛ قياسات المعلومات.

مقدمة:

حظي مجال المكتبات والمعلومات باهتمام واضح من جانب العنصر النسائي في العمل والتعليم والبحث العلمي سواء على المستوى العالمي أو على المستوى المحلي، ولذلك يبدو من الضروري إلقاء الضوء على أبرز الشخصيات النسائية التي قدمت مساهمات واضحة في هذا المجال. والدكتورة حسناء محجوب رائدة مصرية عاشت حياتها في محراب العلم والتعليم والعمل بكل صدق وإخلاص ودون كلل في مجال المكتبات والمعلومات.

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بمسيرتها التعليمية والعلمية والوظيفية وأنشطتها المتعددة في مجال المكتبات والمعلومات فضلا عن رصد و تحليل سمات وخصائص نتائجها الفكرية.

ويمتد مجال الدراسة من عام 1980 تاريخ حصول د. حسناء محجوب على درجة الليسانس في المكتبات والمعلومات حتى آخر عام 2022، وفيما يتعلق بنتائجها الفكرية فالتغطية تبدأ من عام 1986 تاريخ تقديمها لأطروحة الماجستير حتى نهاية 2022 للمكتب ومقالات الدوريات والدراسات المقدمة إلى مؤتمرات فضلا عن أطروحتي الماجستير والدكتوراه في مجال المكتبات والمعلومات.

تعتمد الدراسة على المنهج الببليومتري واستخدام بعض المصادر لحصر النتاج الفكرية منها السيرة الذاتية التي قدمتها د. حسناء محجوب ودليل "الإنتاج الفكرية العربي في مجال المكتبات والمعلومات" وقاعدة بيانات دار المنظومة. وجدير بالذكر أنه تم الرجوع إلى النصوص الكاملة لمعظم النتاج الفكرية لها من أجل استخلاص بعض المؤشرات وتحديد التوجهات الموضوعية.

ويعتقد الباحث أن هذه الدراسة هي أول دراسة شاملة تتناول بالرصد والتحليل النتاج الفكرية للدكتورة حسناء محجوب.

المسيرة التعليمية والعلمية:

د. حسناء محجوب إبنة من أبناء قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، فقد حصلت على درجة الليسانس من القسم عام 1980، وحصلت على درجة الماجستير عام 1986، كما حصلت على درجة الدكتوراه عام 1992 من القسم نفسه.

المسيرة الوظيفية:

بدأت د. حسناء محجوب حياتها بالعمل أخصائية مكتبات بمكتبة كلية الزراعة جامعة القاهرة عام 1980 ، أى في نفس عام حصولها على درجة الليسانس واستمرت في المكتبة حتى عام 1989 ، وبلا شك فقد أكسبتها هذه الفترة خبرات عملية ومهنية عديدة. وكانت النقلة الثانية المهمة في حياتها الوظيفية هي التحاقها بسلك هيئة التدريس الجامعية بدءاً من مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية في الفترة من 1989 حتى 1992 ، وبعد حصولها على الدكتوراه عام 1992 عُينت في وظيفة مدرس التي شغلها في الفترة من 1992 حتى 1999 ، وترقت إلى رتبة أستاذ مساعد التي شغلها من عام 1999 حتى 2006 وصارت أستاذًا بالقسم منذ عام 2006 ثم أستاذًا متفرغًا ابتداءً من أغسطس 2018. وقد شغلت منصب رئيس قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية لفترة طويلة منذ 2003 حتى 2011 ومن 2012 حتى 2015 ، كما شغلت منصب وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث في الفترة من ديسمبر 2008 حتى نوفمبر 2011 ثم وكيلًا للكلية لشئون التعليم والطلاب من أغسطس 2015 حتى أغسطس 2018 ، ومديرا لوحدة الجودة بقسم المكتبات و المعلومات من سبتمبر 2018 حتى 2021. وهكذا قضت د. حسناء محجوب معظم حياتها العلمية في كلية الآداب جامعة المنوفية.

الأنشطة:

إلى جانب نشاطها التدريسي والتعليمي والعلمي والإداري بكلية الآداب جامعة المنوفية قامت د. حسناء محجوب بأنشطة مهنية وعلمية أخرى كثيرة منها العمل كمستشار لمركز معلومات مجلس الوزراء لشئون المكتبات والمعلومات ونظم المكتبات الآلية حيث شاركت في تصميم نظام MLIS الخاص بالمخطوطات وفي إعداد دليل استخدام نظام ALIS وإجراء بعض التعديلات على النظام، كما كانت مديرا فنيا لمشروع تطوير مكتبة الأزهر الشريف من نوفمبر 1998 حتى 2003.

وللدكتورة حسناء محجوب دور كبير في ضمان الجودة حيث شغلت منصب مدير وحدة ضمان الجودة والاعتماد بكلية الآداب جامعة المنوفية 2005-2009 ، وهي مراجع خارجي لدى المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالسعودية منذ 2022.

وهي عضو في لجان تحكيم جوائز، ودراسات مقدمة إلى الدورات العلمية، وترقيات علمية لأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات ببعض البلاد العربية وبالمجلس الأعلى للجامعة بمصر بل وصارت مقرر لجنة الترقيات العلمية ابتداء من 2019 وكانت قبلها أمينة للجنة 2016-2109، وكانت عضو مجلس إدارة الكتب والوثائق القومية 2007-2015 وعضو لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة 2007-2013، وهي رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف منذ عام 2022، وكانت نائبا لرئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في الفترة من 2003 حتى 2006.

وإلى جانب ذلك كانت نائب رئيس تحرير مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر وهي الآن رئيس تحرير المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات التي تصدر عن الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

وتجدر الإشارة إلى أنها حضرت وشاركت في عديد من المؤتمرات العلمية داخل مصر وخارجها، كما أشرفت على نحو 121 رسالة للماجستير والدكتوراه في الفترة من 1997 حتى 2022 في كثير من أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية فضلا عن مناقشتها لنحو 194 رسالة ماجستير ودكتوراه في الفترة من 2001-2022.

وكان لنشاطها العلمي والمهني البارز على امتداد فترة زمنية طويلة أثره في حصولها على تكريمات ودروع وشهادات تقدير من جهات عديدة منها: درع مكتبة مبارك العامة بالمنصورة، درع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، درع التميز من جامعة المنوفية، درع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، درع الرواد في مجال المكتبات والمعلومات لعام 2011 من الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، درع كلية الآداب جامعة أسيوط، درع المرأة الداعمة لقطاع المكتبات من مكتبة المعادى العامة (محجوب).

الإنتاج الفكري:

الحجم : أمكن حصر 97 عملا .

التوزيع الزمني: يبين الجدول (1) التوزيع الزمني لأعمال د. حسناء محجوب

جدول (1) التوزيع الزمني للنتاج الفكري

السنة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء من كتب	مقالات مجلات	دراسات مؤتمرات	المجموع
1986	1	-	-	-	-	1
1992	1	-	-	1	-	2
1993	-	-	-	1	-	1
1994	-	-	-	1	-	1
1995	-	-	-	2	-	2
1996	-	-	-	3	1	4
1997	-	-	-	1	2	3
1998	-	1	-	-	1	2
1999	-	-	-	1	1	2
2000	-	-	-	2	2	4
2001	-	1	-	4	5	10
2002	-	-	-	2	2	4
2003	-	2	-	7	1	10
2004	-	-	-	6	-	6
2005	-	1	-	-	1	2
2007	-	1	-	-	1	2
2008	-	-	-	-	1	1

السنة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء من كتب	مقالات مجلات	دراسات مؤتمرات	المجموع
2009	-	2	-	-	2	4
2010	-	-	-	-	2	2
2012	-	1	-	-	1	2
2013	-	-	-	-	1	1
2014	-	-	-	2	3	5
2015	-	-	1	-	1	2
2016	-	-	-	2	2	4
2017	-	-	-	-	2	2
2018	-	-	-	-	1	1
2019	-	-	-	1	-	1
2020	-	-	-	4	1	5
2021	-	-	-	4	2	6
2022	-	-	1	4	-	5
المجموع	2	9	2	48	36	97

يظهر جدول (1) أن الإنتاج الفكري يبدأ من 1986 حتى 2022، أي عبر 37 سنة وكان الإنتاج منتظماً في الصدور عبر السنوات منذ الحصول على درجة الدكتوراه عدا سنة 2006 وسنة 2011.

وفيما يلي توزيع الإنتاج كل عشر سنوات (جدول 2).

جدول (2) التوزيع العشري للإنتاج الفكري

العدد	العقد
1	الثمانينات من ق 20 (سنة واحدة)
17	التسعينات من ق 20
43	2009-2000
20	2019-2010
16	2022-2020 (ثلاث سنوات)
97	المجموع

ومن الواضح أن نسبة كبيرة من الإنتاج (44.32%) قد صدرت في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، يليها العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين بنسبة (20.61%)، كما أن السنوات الثلاث الأخيرة (2022-2020) قد شهدت ما نسبته (16.49%). وكانت أعلى السنوات إنتاجاً عام 2001 وعام 2003 بعشرة أعمال لكل منهما، وتتراوح الأعمال الباقية ما بين عمل واحد في السنة وستة أعمال في السنة. وعند التوزيع حسب الوظائف نجد الآتي (جدول 3).

جدول (3) التوزيع حسب الوظائف

العدد	الوظيفة
1	قبل مدرس 1992-1980
17	مدرس 1999-1992
36	أستاذ مساعد 2006-1999
43	أستاذ 2006-

وهكذا فإن مرحلة الأستاذية هي التي شهدت أكبر نسبة من الإنتاج الفكري.

التوزيع اللغوي: صدر الإنتاج الفكري كله باللغة العربية.

التوزيع الجغرافي: صدر معظم الإنتاج الفكري في مصر (82 عمل) بينما صدر (15 عمل) في بلاد

أخرى على النحو التالي (جدول 4).

جدول (4) التوزيع الجغرافي للنتاج الفكري

المجموع	دراسات مؤتمرات	مقالات مجلات	أجزاء من كتب	كتب	رسائل جامعية	البلد
82	25	44	2	9	2	مصر
5	3	2	-	-	-	تونس
2	-	2	-	-	-	السعودية
2	2	-	-	-	-	الأردن
1	1	-	-	-	-	ليبيا
1	1	-	-	-	-	الجزائر
1	1	-	-	-	-	البحرين
1	1	-	-	-	-	سوريا
1	1	-	-	-	-	المغرب
1	1	-	-	-	-	أخرى
97	36	48	2	9	2	المجموع

و هكذا رغم أن النتاج الفكري يتوزع على عشرة دول معظمها عربية إلا أن مصر تحتضن معظم النتاج الفكري للدكتورة حسناء محجوب .

و يلاحظ أن معظم النتاج الفكري خارج مصر عبارة عن دراسات قدمت في مؤتمرات انعقدت في بلاد أخرى غير مصر ، و نسبة قليلة من المقالات نُشرت خارج مصر منها مقالتان في كل من صدى الاتحاد و المجلة العربية للأرشيف و التوثيق و المعلومات بتونس ، و مقالتان في مجلة المكتبات و المعلومات العربية بالسعودية .

أنواع المواد

يوضح جدول (5) فئات الأعمال .

جدول (5) فئات الأعمال

النسبة	العدد	النوع
2.06%	2	رسائل
9.28%	9	كتب
2.06%	2	أجزاء من كتب
49.49%	48	مقالات مجلات
37.1%	36	دراسات مؤتمرات
100%	97	مجموع

وهكذا يتبين أن المقالات تشكل نحو نصف الإنتاج الفكري و إذا أضفنا إليها دراسات المؤتمرات تصبح النسبة 86.60%.

وفيما يتعلق بالكتب نجد أن أول كتاب صدر عام 1998 وهو الرقابة على الإنتاج الفكري في مصر، وآخر كتاب صدر عام 2012 وهو عالم المصادر المفتوحة وبرمجيتها. ورغم أن عدد الناشرين للكتب بلغ خمسة ناشرين إلا أن دار الثقافة العلمية بالإسكندرية قد نشرت نحو نصف عدد الكتب (خمسة كتب). أما مقالات الدوريات فقد نُشرت في 11 مجلة (جدول 6).

جدول (6) الدوريات

دراسات مؤتمرات نشرت في مجلات	عدد المقالات	المجلة
-	17	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات
3	14	عالم المعلومات والنشر والمكتبات
1	7	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات
1	2	الفهرست
2	2	مجلة المكتبات والمعلومات العربية
-	2	شبكة أخصائي المكتبات
-	1	بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية

المجلة	عدد المقالات	دراسات مؤتمرات نشرت في مجلات
عالم الكتاب	1	-
صدى الاتحاد	1	-
المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات	1	-
المجلة المصرية لعلوم المعلومات	-	1

وجدير بالذكر أن بعض دراسات المؤتمرات قد نشرت في المجلات على النحو المبين في الجدول. ومن الواضح أن المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات (17) وعالم المعلومات والنشر والمكتبات (14+3) قد حظيتا بأكبر عدد من الدراسات يليهما الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (7+1).

و يلاحظ أن نسبة كبيرة من مواد د. حسناء محبوب في المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات كانت افتتاحيات لأعداد المجلة. وعند توزيع المقالات حسب فئاتها نجد الآتي:

24	بحوث ودراسات
13	افتتاحيات
5	عروض كتب
3	تقارير نشاط الجمعية
3	تقارير مؤتمرات

وهكذا فالبحوث والدراسات هي الغالبة. وفيما يتعلق بالمؤتمرات نجد أن توزيع الدراسات المقدمة فيما على النحو التالي:

8	مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات السنوية
7	مؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف
5	مؤتمرات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة وقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الاسكندرية و جامعة بنها
3	مؤتمرات المجلس الأعلى للثقافة بمصر
13	بقية المؤتمرات بعضها مؤتمرات في خارج تخصص المكتبات والمعلومات مثل المؤتمر السنوي للجنة ثقافة ذوى الاحتياجات الخاصة، والمؤتمر الثالث للمرأة والبحث العلمى والتنمية في جنوب مصر.

الإنتاجية:

يبين الجدول (7) توزيع النتاج الفكرى حسب التأليف الفردى و التأليف المشترك.

جدول (7) التأليف الفردى و التأليف المشترك

المجموع	دراسات مؤتمرات	مقالات مجلات	أجزاء من كتب	كتب	رسائل جامعية	الأعمال
84	28	45	2	7	2	فردى
9	6	2	-	1	-	مشترك مع واحد
3	2	1	-	-	-	مشترك مع إثنين
1	-	-	-	1	-	مشترك مع أربعة
97	36	48	2	9	2	المجموع

وهكذا يتضح أن الإنتاج الفردى هو الغالب بصورة واضحة بنسبة 86.60% وأن

الإنتاج المشترك شكل نسبة 13.40%، وأكثر المشاركات فى أعمال المؤتمرات وأكثر المشاركين مع د. حسناء محجوب والمرحومة د. سيدة ماجد (4 أعمال).

الموضوعات : يبين جدول (8) التوزيع الموضوعى للنتاج الفكرى .

جدول (8) التوزيع الموضوعى للنتاج الفكرى

العدد	الموضوع
32	النشر
20	المكتبات النوعية وشبكاتهما
11	قياسات المعلومات
10	الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات والأرشيف
4	شخصيات
4	أخصائيو المكتبات والمعلومات
3	تحليل النظم
13	موضوعات أخرى
97	الإجمالي

من الواضح أن موضوع النشر هو الذي يحظى بالاهتمام لدرجة كبيرة وربما كان ذلك بسبب حصول د. حسناء محجوب على الدكتوراه في مجال النشر، كما كان هناك اهتمام بأعداد دراسات عن المكتبات النوعية وشبكاتهما، وقياسات المعلومات، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

قراءة في النتاج الفكري:

النشر هو محور الاهتمام الأول للدكتورة حسناء محجوب

بدأ الاهتمام بمجال النشر في رسالتها للدكتوراه التي حصلت عليها عام 1992 عن النشر الأكاديمي بالجامعات المصرية مع التركيز على جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر وحلوان.

وربما كان ذلك دافعا لنشر دراسة تخطيطية لإنشاء دار نشر بجامعة المنوفية، وانصرف اهتمامها بعد ذلك إلى دراسات لبعض دور النشر المصرية، أولها دراسة لمركز الأهرام للترجمة والنشر كنموذج لنشر الكتب في المؤسسات الصحفية (1995)، ودراسة لدار الشروق (1999)، والدار المصرية اللبنانية (2000)، ونهضة مصر (2000، 2001)، ومجموعة خليفة للكمبيوتر كنموذج لناشرى الكتب العربية على الأقراص المليزة (2002).

كما توجهت إلى دراسات لمواقع الناشرين على الانترنت ومنها دراسة تحليلية لمواقع الناشرين العرب على شبكة الانترنت (محجوب، 1999) تناولت 12 ناشرا منهم ستة من لبنان واثنين من مصر واثنين من السعودية وواحد من الأردن وواحد من سوريا، وقامت بتحليل المواقع من جوانب عدة مثل بناء الموقع وتصميمه، محتوى الموقع ومجاله، القدرة على العمل، وأشارات في نهاية دراستها إلى أن الهدف من إنشاء المواقع لم يُنص عليه بصراحة إلا أنه تبين أنه لتسهيل مهمة الشراء أو طلب الكتب بالدرجة الأولى. ومن الدراسات الأخرى في هذا الصدد دراستها لموقع دار الشروق على الإنترنت (2003).

وجدير بالذكر أن د. حسناء محجوب قد جمعت بعض دراساتهما عن دور النشر في كتاب صدر بعنوان زهور من حدائق الناشرين، أو دراسات في مؤسسات النشر الحديثة (2001).

وإلى جانب دراساتهما لبعض دور النشر ومواقعها اهتمت د. حسناء محجوب بإعداد دراسات تتناول تسويق مطبوعات دور النشر منها دراسة تحليلية لقوائم مطبوعات المكتبة

الأكاديمية كنموذج لقوائم الناشرين ودورها في تسويق المطبوعات (1996).

وقد انتهزت فرصة زيارة علمية للولايات المتحدة لجامعة إلينوى لمدة ستة شهور (مارس - سبتمبر 1998) وقدمت دراسة عن تسويق الإنتاج الفكري العربي عبر الإنترنت: دراسة تحليلية لسوق الأفراد في جامعة إلينوى الأمريكية (محجوب، 2001) عن طريق استبانة أجاب عنها 84 فردا من جامعة إلينوى لاستطلاع الرأى حول تسويق الكتب عبر الانترنت وبصفة خاصة الكتب العربية، وأشارت الباحثة إلى أنه على هدى تحليل الاستبيان يستطيع الناشر العربي أن يضع سوق الأفراد خارج الوطن العربي في حسابه، وأن تجمعات الجامعات خارج الوطن العربي تعتبر سوق أفراد كبير يتيح للناشر العربي فرصة عظيمة لتسويق إنتاجه الفكري.

ولم تنس د. حسناء محجوب أن للمكتبة دور في النشر ومن ثم تحدثت عن حركة النشر في زمن مكتبة الاسكندرية القديمة و ألفت الضوء على دور مكتبة الاسكندرية القديمة في صناعة النشر كما وضعت تصورا للنشر الذى يجب أن تتولاه مكتبة الاسكندرية الجديدة و أهمية وجود قطاع خاص للنشر ضمن القطاعات التى تتكون منها المكتبة و هو ما حدث بالفعل فيما بعد (محجوب، 2002).

ومن الدراسات الحديثة التى قدمتها دراسة تحليلية عن ناشرى كتب د. محمد فتحى عبد الهادى، ضمن كتاب تذكارى عنه (محجوب ، 2022) حيث تناولت الدراسة رصد الناشرين الذين تعامل معهم د. محمد فتحى عبد الهادى فى نشر كتبه من 1967 حتى عام 2020، سواء أكانت كتب مؤلفة أو مترجمة أو أعمالا تجميعية أو أعمالا ببلجيوجرافية أو أدوات فنية ، وسواء نشرت فى مصر أم نشرت خارجها، وقد بينت الدراسة أن د. محمد فتحى عبد الهادى تعامل مع 44 دارا للنشر فى نشر 111 عنوانا.

وفى دراسة عن "هل النشر الإلكتروني مجال تخصص المكتبات والمعلومات" بينت د. حسناء محجوب أن هناك صلة جذرية بين المكتبة والنشر وأن علاقة المعلومات بالنشر علاقة ارتباط عضوى وأن علم المعلومات يغطى الدورة الكاملة لتداول المعلومات ابتداء من التأليف حتى الإفادة من المعلومات، ومن ثم فهى ترى أن مجال النشر يقع منذ قديم الزمن ضمن تخصص علم المكتبات والمعلومات، ومن أجل اثبات ذلك بطريقة علمية قامت بتحليل الإنتاج الفكرى المنشور عن النشر الإلكتروني والذى قامت بحصره من قاعدة بيانات ويلسون لأدب

المكتبات عام 1997 في 74 مفردة (محجوب ، 2001/ج).

ومن الموضوعات التي اهتمت بها وذات علاقة بالنشر الرقابة على الإنتاج الفكري التي ارتبطت في جميع دول العالم تقريبا بدخول الطباعة وكذلك في مصر. وتهتم هذه الدراسة التي قدمتها في كتاب برصد وتصوير لحقيقة الرقابة على الإنتاج الفكري في مصر بادئة بتعريف مصطلح الرقابة ثم استعراض تاريخ التشريع الرقابي في مصر منذ دخول الطباعة مع الحملة الفرنسية وخروجها كذلك مع الحملة أيضا وظهورها مرة أخرى في عهد محمد علي ثم أفراد أسرته من بعده وفي عصر ما قبل الثورة ثم عهد الثورة من عام 1952 حتى 1997 ، وليس هدف الدراسة مجرد شرح القوانين المصرية ولا مقارنتها بعضها ببعض وإنما كيفية تنفيذ القانون أي: ما الادارات أو الأماكن التي تطبق هذا القانون ومن هم الأفراد المسئولين عن تنفيذه وما إجراءات تطبيقه. وقد اهتمت الدراسة بالرقابة على الإنتاج الفكري المطبوع والمسموع و/ أو المرئي.

وتجدر الإشارة إلى أن كتابها عن هذا الموضوع يضم ملحقا كبيرا به نماذج من القوانين والقرارات واللوائح والأوامر التي تم استعراضها في متن الكتاب (محجوب، 1998). وفيما يتعلق بالنشر العلمي للدوريات قدمت د. حسناء محجوب دراسة عن التحكيم في الدوريات الأكاديمية (محجوب، 2003) تلقي الضوء على واقع نظام التحكيم في الدوريات الأكاديمية التي تصدرها الجامعات المصرية وكذلك وصف وتحليل طبيعة هذا النظام والوقوف على الأساليب والإجراءات المستخدمة فيه ومحاولة تقديم مقترحات يمكن أن تساهم في تحسين الوضع القائم ، وقامت الدراسة على عينة من دوريات كليات جامعة القاهرة وكليات جامعة المنوفية بلغت 12 كلية من جامعة القاهرة و9 كليات من جامعة المنوفية ، وقد انتهت الدراسة إلى نتيجة مؤداها عدم وضوح مفهوم التحكيم وإجراءاته ودوره لدى كثير من المحكمين والمحررين وحتى مؤلفي المقالات التي تنشرها الجامعات.

المكتبات النوعية وشبكاتهما

إن محور الاهتمام الثاني للدكتورة حسناء محجوب يتمثل في دراساتها عن المكتبات بأنواعها المختلفة وشبكاتهما .

البداية لدراسة تسعى إلى تأصيل مصطلحات مرافق المعلومات في البيئة الرقمية من خلال التعرف على العوامل التي أدت إلى ظهور أنواع مختلفة من مرافق المعلومات وتأثير

العصر الرقعى على تسمية ووظيفة هذه المرافق وهى تبين أن تطور نشر وحفظ المحتوى الرقعى على شبكة الانترنت جعل المصطلحات التى تستخدم فى الدلالة على أماكن أو مرافق حفظ هذا المحتوى تتداخل بين علوم المكتبات والمعلومات وبين علوم الوثائق والأرشيف، وتشير الدراسة إلى المسميات قبل العصر الرقعى متمثلة فى المكتبة أو مركز المعلومات، والأرشيف أو دار الوثائق بصرف النظر عن المسميات المختلفة التى أُطلقت على كل من النوعين، لكن المسميات اختلفت فى العصر الرقعى ومن ثم أصبح هناك المكتبة الرقمية والأرشيف الرقعى والمستودع الرقعى بالمسميات المختلفة لكل منها وأنه من الضرورى التكامل بين هذه المرافق (محجوب؛ منصور، 2012).

وهى تتطرق فى بعض دراساتها إلى أنواع من المكتبات منها المكتبة المتخصصة حيث قدمت دراسة (1997) عن المكتبة المتخصصة ومركز المعلومات المتخصص وفارق الدرجة لا النوع. وفى رسالتها للماجستير (1986) أول عمل لها تناولت المكتبات الزراعية فى القاهرة الكبرى: واقعها وإمكانيات التعاون بينها. كما قدمت دراسة عن المكتبة الإسلامية على الانترنت: دراسة تخطيطية لمكتبة الأزهر الشريف (محجوب، 2001/ب) حيث كانت مديرا فنيا لمشروع تطوير المكتبة وميكنتها ومن ثم تم وضع تخطيط لمتطلبات إنشاء موقع لمكتبة الجامع الأزهر الشريف يشمل عمليات ميكنة المكتبة وتجهيزها فنيا لتقديم خدمات مكتبات ومعلومات عن بعد للمجتمع الإسلامى.

وللمكتبات العامة وخدماتها نصيب من الاهتمام، فقد أعدت دراسة ميدانية فى وقت مبكر من نشاطها العلمى (1994) عن مكتبات الأندية الرياضية التى تُشرف عليها دار الكتب المصرية، ودرست المستفيدين منها (1996) كما قدمت دراسة مع زملاء لها عن الخدمات المكتبية للأطفال فى مكتبة مصر العامة (1997).

وفى دراسة عن المكتبة من الباب للباب، تناولت حسناء محجوب بمشاركة حسام الدين عثمان إمكانية وصول الخدمة المكتبية للفرد فى منزله، ومن ثم تم استطلاع رأى أفراد من المجتمع المصرى (القريب من مكتبة مصر العامة بالدقى) حول تقديم هذه الخدمة ومدى تقبلهم للفكرة ثم بعد ذلك تخطيط لكيفية تقديم هذه الخدمة وإجراءاتها داخل المكتبة العامة (محجوب؛ عثمان، 2000).

وفى المؤتمر القومى الأول للمكتبات المدرسية فى مصر (2014) قدمت حسناء محجوب

دراسة سلطت فيها الضوء على مدى تواجد المكتبة المدرسية على الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم على الانترنت ومن ثم قامت بتقييم موقع الوزارة اعتمادا على قائمة معيارية تتضمن معايير استخدام الموقع، والمحتوى والقيمة التربوية ، وبعد عملية التقييم العام للموقع تم البحث عن تواجد المكتبة على صفحات هذا الموقع فتأكدت من عدم تواجد المكتبة المدرسية على صفحات الموقع ومن ثم أشارت إلى أهمية تواجدها على الموقع الإلكتروني للوزارة في المكان اللائق بها (محجوب، 2014/أ)

ونظرا لأنها كانت في بداية حياتها تعمل بمكتبة كلية الزراعة جامعة القاهرة لذا قدمت دراسة (2003) عن مكتبة كلية الزراعة جامعة القاهرة بين 1912 – وحتى 24 مايو 2001 أي عبر نحو تسعين عاما.

وشبكات المكتبات و المعلومات من الموضوعات التي اهتمت بها أيضا ، وقد بدأت بمراجعة علمية للاتجاهات الحديثة في شبكات المكتبات الجامعية كمرافق للمعلومات (1997)، ثم قدمت في عام 2004 مراجعة علمية أخرى أو عرض للإنتاج الفكري عن الاتجاهات الحديثة في شبكات المعلومات وذلك منذ عام 1995 حتى وقت النشر (2004). وقد بدأت بتعريف للمصطلحات المرتبطة بمفهوم شبكات المعلومات وتاريخ ومبررات إنشاء شبكات المعلومات وطبيعة وتصميم شبكات المعلومات وأنواع شبكات المعلومات ومجالات عمل شبكات المعلومات وإدارة شبكات المعلومات ونماذج لشبكات معلومات أجنبية وشبكات معلومات عربية ومصرية (محجوب ، 2004).

وفي المؤتمر الإقليمي الأول لمديري المكتبات المركزية للجامعات بدول العالم الإسلامي (12-14 ديسمبر 2010) قدمت ورقة عمل عن التحالفات الاستراتيجية ومتطلبات إقامتها بين المكتبات الجامعية وبعض من أهم نماذجها. وهي ترى أن التحالفات بين المكتبات هي أحد أشكال التعاون أو الشبكات التعاونية ومن النماذج التي عرضتها اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، ومركز التميز الأردني (محجوب ، 2010).

الدراسات الببليوجرافية والببليومترية:

اهتمت د. حسناء محجوب بإعداد دراسات في قطاع قياسات المعلومات ، ولعل أهم عمل قدمته في هذا القطاع هو كتابها عن قياسات المعلومات (محجوب، 2009) وقد ذكرت في مقدمته أن اهتمامها بالموضوع كان منذ بداية حياتها العملية حين درست القياسات

المبليومترية كأحد المناهج التي ينفرد بها تخصص المكتبات والمعلومات وأنها أحببت استخدام أدواتها وخاصة تحليل الاستشهادات المرجعية كما أنها قامت بتدريس مقرر دراسي عن قياسات المعلومات. يشتمل الكتاب على ستة فصول تتناول التعريف بقياسات المعلومات ومفاهيمها وقوانين قياسات المعلومات وخاصة قانون لوتكا للإنتاجية العلمية وقانون برادفورد للتشتت وقانون اللغويات لزيف والاستشهادات المرجعية وتحليلها وتكشيفها وتطبيقاتها مع اهتمام بها في البيئة الإلكترونية ومعامل تأثير الويب وقياسات الفضاء الإلكتروني وأخيرا قياسات المعلومات كمنهج بحثي.

وقد ساهمت بدراسات تطبيقية كثيرة في هذا المجال منها مثلا دراستها مع د. سيدة ماجد عن الإنتاج الفكري للمرأة العربية في مجال المكتبات والمعلومات (ماجد ؛ محجوب، 2001) وهي تهدف إلى التعرف على أبرز سمات الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات الذي أسهمت به المرأة العربية. وقد بلغ حجم الإنتاج الفكري الذي تم حصره 2270 تسجيلية من عام 1944 حتى عام 1996 ويمثل هذا الإنتاج نحو 13% من حجم الإنتاج الفكري العربي في المجال في الحدود المشار إليها. و بلغ عدد السيدات اللاتي أسهمن في هذا المجال 1071 امرأة. وقد قدمت دراسات بليوجرافية عن بعض الشخصيات المصرية البارزة مثل د. أحمد مستجير ود. عاطف صدقي، و شارك معها د. على خليفة في تقديم دراسة عن بنية تخصص تكنولوجيا التعليم باستخدام منهج تحليل الاستشهادات المرجعية مطبقا على تحليل الاستشهادات المرجعية في دورية تكنولوجيا التعليم التي تصدرها الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، وأظهرت الدراسة تشتتا واضحا في الموضوعات التي يغطيها مجال تكنولوجيا التعليم حيث جاء حوالي 50% منه ضمن مجال التربية وتوزعت نسبة الـ 50% الأخرى على مجالات متنوعة أهمها علم النفس والحاسب الآلي والاتصال والتعليم والمكتبات والمعلومات (محجوب؛ خليفة، 2003).

ومن الدراسات المهمة التي قدمتها في هذا القطاع دراستها مع أسامة غريب عبد العاطي عن قياسات المكتبات وعلاقتها بقياسات النشاط العلمي: دراسة تطبيقية على قياسات المكتبة بمكتبة مصر العامة عن طريق قياس تأثير استخدام مقتنيات مكتبة مصر العامة بالدقي على قياس النشاط العلمي لبعض المؤلفين في مجال المكتبات والمعلومات مع الاستعانة في ذلك باحصاءات سجلات بعض الخدمات التي تقدمها المكتبة (محجوب؛ عبد العاطي، 2016).

الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف

من منطلق كونها عضوا نشطا في الجمعية لسنوات طويلة شغلت فيها مناصب متعددة حتى وصلت إلى رئاستها في عام 2022 كتبت بعض التقارير والدراسات التي تتعلق بالجمعية، فقد أعدت عدة تقارير عن نشاط الجمعية نشرتها في عالم المعلومات والمكتبات والنشر والمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات وهما مجلتان صدرتا عن الجمعية، كما كتبت عن طرق تقييم البرنامج التدريبي للجمعية وفقا للمعايير الدولية (2014)، وفي بعض افتتاحياتها للمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات كانت تكتب عن بعض مشروعات الجمعية مثل الدبلوم المهني: مشروع المستقبل القريب للجمعية، وإنشاء قناة على اليوتيوب للجمعية. على أن من دراساتها المهمة في هذا السياق دراسة مقارنة عن دور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والجمعية الأمريكية للمكتبات في تطوير المهنة محليا، أي داخل مصر بالنسبة للأولى وأمريكا بالنسبة للثانية، وذلك من حيث أهداف الانشاء، و الهيكل التنظيمي، و الخدمات لتطوير المهنة. وقد اتضح من المقارنة مدى الاختلاف الشاسع بين الجمعيتين وخاصة فيما يتعلق بعزوف المتخصصين في مصر عن الانتماء إلى الجمعية، وغياب ثقافة التطوع للجمعيات العلمية في مصر، وأيضا غياب ثقافة العمل الجماعي، و عدم وجود دخل مادي ثابت لدى الجمعية، وعدم مساندة الأقسام الأكاديمية وكذلك مرافق المعلومات للجمعية (محجوب، 2014/ب).

موضوعات أخرى

في سلسلة بعنوان قضايا: محاولة لبلورة تطورات جارية صدرت عن المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية قدمت د. حسناء محجوب دراسة بعنوان الطريق إلى مجتمع المعلومات (محجوب، 2005). وهذه الدراسة تُلقي الضوء على مجتمع المعلومات فتشرح مفهوم هذا المجتمع وتعريفاته، كما توضح خصائص وسمات مجتمع المعلومات ثم تعرض الخطوات التي يجب أن يسير عليها المجتمع إذا أراد أن يتحول إلى مجتمع معلومات كما تعرض الدراسة أيضا لبعض مجتمعات المعلومات في العالم والتخطيط المصري للتحويل إلى مجتمع المعلومات.

وفي طبعين لكتاب عن موضوع الاتصال العلمي صدرت الأولى منهما عام 2007 والثانية عام 2011 تُلقي د. حسناء محجوب الضوء على جانب جديد للاتصال العلمي وهي ترى

أن الاتصال العلى هو أساس الأنشطة التي تقوم على تبادل الأفكار والمعلومات في البيئة العلمية. ويبدأ الكتاب بتقديم تعريفات للاتصال العلى وتاريخه وأنواعه وعناصره ووسائله أو أدواته، ثم يتناول مرسل المعلومات العلمية، ونشر المعلومات في الوسائل غير الرسمية والوسائل الرسمية مع التركيز على النشر في شكل كتاب والنشر في شكل مقال بدورية علمية، والنشر الإلكتروني والاتصال العلى، والمستقبل أو المتلقى، والمكتبات وعلاقتها بالاتصال العلى، وقياسات الاتصال العلى (محجوب، 2011).

وكان موضوع تحليل وتصميم النظم في المكتبات ومراكز المعلومات هو الموضوع الثالث الذي نتناوله هنا حيث قدمت د. حسناء محجوب بمشاركة نها عثمان كتابا عن هذا الموضوع (محجوب؛ عثمان 2009) باعتبار أن أسلوب تحليل النظم من الأساليب الهامة التي يمكن أن تساعد إدارة المكتبة على تطوير وتحسين جودة أداء خدماتها. والكتاب موجه للطلاب لأكسابهم مهارات التعامل بأسلوب تحليل النظم في المكتبات ومساعدتهم على تقييم النظم المعمول بها داخل المكتبات وتصميم نظم حديثة تسير التطور في المجال. وتعرض فصول الكتاب الإجراءات الضرورية لعملية تحليل وتصميم النظم في المكتبات، والفصل الأول عبارة عن مقدمات تعريفية بالنظام ومكوناته ودوره حياته وأنواع النظم، والفصل الثاني يركز على المكتبة كنظام، ويتناول الفصل الثالث تحليل النظام بينما يتناول الفصل الرابع تقرير نتيجة التحليل أما الفصل الخامس فيتناول تصميم النظم.

وكان عالم المصادر المفتوحة وبرمجيتها هو موضوع كتاب أعدته حسناء محجوب وأربع من زملائها (محجوب؛ وآخرون، 2012).

ويدور هذا الكتاب حول أن الإنتاج الفكرى الرقى متاح في أحد المصادر المفتوحة والتي تستخدم أحد البرمجيات المفتوحة وتتاح على شبكة الإنترنت دون أية قيود تكنولوجية أو أمنية أو مادية أو غيرها من القيود، ويشتمل الكتاب على خمس دراسات لخمسة مؤلفين أولهم حسناء محجوب التي كتبت دراسة عن تأصيل التعريفات والمفاهيم للمصادر المفتوحة ومن ثم فهى تعرض المصطلحات المختلفة الدالة على المصادر المفتوحة وتطور استخداماتها في مجال المكتبات والمعلومات، فضلا عن قياس استخدامات أهم وأشهر هذه المصطلحات في الإنتاج الفكرى المنشور.

خاتمة:

تعتبر الأستاذة الدكتورة حسناء محجوب وجها مشرفا للمرأة المصرية لما قدمته بإخلاص وبتفان في العمل في مجال المكتبات والمعلومات، فقد كانت أخصائية مكتبات ومعلومات بارزة لنحو عشر سنوات في بداية حياتها، وقضت فترة طويلة من حياتها في كلية الآداب بجامعة المنوفية وقسم المكتبات والمعلومات بها باحثة تدرس للدكتوراه وعضو هيئة تدريس يتولى مهام التدريس والتعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع بكفاءة عالية كما تقلدت منصب وكيل الكلية سواء للتعليم أو للدراسات العليا، وفضلا عن هذا لها أنشطة مهنية وعلمية كثرة سواء في مصر أو غيرها من البلاد العربية.

على أن من أهم انجازاتها النتاج الفكرى المميز الذى قدمته للمكتبة العربية سواء من الكتب أو الدراسات المنشورة في المجالات العلمية المحكمة أو الدراسات المقدمة إلى مؤتمرات مصرية وعربية.

المصادر (*)

- ماجد، سيدة؛ محجوب، حسناء (2001). الإنتاج الفكري للمرأة العربية في مجال المكتبات والمعلومات .
- في: مؤتمر 50 عاما على تخصص المكتبات في مصر.- القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق.
- محجوب، حسناء. سيرة ذاتية (*).
- محجوب، حسناء (1998). الرقابة على الإنتاج الفكري في مصر منذ ظهوره حتى الآن.- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.- 181، 3ص.
- محجوب، حسناء (1999). دراسة تحليلية لمواقع الناشرين العرب على شبكة الانترنت.- ص 373-399.
- في: المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- محجوب، حسناء (2001/أ). تسويق الإنتاج الفكري عبر الانترنت .- ص 175-206.
- في: المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- تونس: المعهد الأعلى للتوثيق.
- محجوب، حسناء (2001/ب). المكتبة الإسلامية على الانترنت: دراسة تخطيطية لمكتبة الأزهر الشريف.
- في: المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.
- محجوب، حسناء (2001/ج). هل النشر الإلكتروني مجال تخصص المكتبات والمعلومات: تحليل الإنتاج الفكري لاثبات الحالة.- ص 221-232.
- في: المؤتمر الثاني لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات . - القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، 2001.
- محجوب، حسناء (2002). دور مكتبة الإسكندرية في صناعة النشر.
- في: المؤتمر القومي السادس لأخصائي المكتبات والمعلومات.- الإسكندرية: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ومكتبة الاسكندرية.

(*) يمكن الرجوع للمصادر الأخرى في السيرة الذاتية لحسناء محجوب.

- محجوب، حسناء (2003). التحكيم في الدورات الأكاديمية.
في: المؤتمر القومي السابع لأخصائي المكتبات والمعلومات.- القاهرة: الجمعية المصرية
للمكتبات والمعلومات وجامعة حلوان.
- محجوب، حسناء (2004). تجميع بيلوجرافي شارح حول الاتجاهات الحديثة في شبكات
المعلومات.- عالم المعلومات والمكتبات والنشر.- مج6، ع1.- ص 245-300.
- محجوب، حسناء (2005). الطريق إلى مجتمع المعلومات.- القاهرة: المركز الدولي للدراسات
المستقبلية والاستراتيجية.- 53ص.
- محجوب، حسناء (2009). قياسات المعلومات.- الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.- 231ص.
- محجوب، حسناء (2010). التحالفات الاستراتيجية ومتطلبات إقامتها بين المكتبات الجامعية
وبعض من نماذجها.
- في: المؤتمر الإقليمي الأول لمديري المكتبات المركزية لجامعات دول العالم الثالث.- القاهرة:
المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة.
- محجوب، حسناء (2011). أضاء على جانب جديد للاتصال العلمي.- ط2.- الاسكندرية: دار
الثقافة العلمية، 2011.- 324ص.
- محجوب، حسناء (2014/أ). تواجد المكتبة المدرسية على الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم
على الانترنت.
- في: المؤتمر الأول للمكتبات المدرسية.- القاهرة: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.
- محجوب، حسناء (2014/ب). دور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والجمعية الأمريكية
للمكتبات في تطوير المهنة: دراسة مقارنة.- المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.-
مج1، ع1.- ص 11-62.
- محجوب، حسناء (2022). ناشرو كتب الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي: دراسة
تحليلية.- ص 171-217.
- في: محمد فتحي عبد الهادي: سيرة ومسيرة/ تحرير عبد الرحمن فراج.- القاهرة: المجلس
الأعلى للثقافة.
- محجوب، حسناء؛ خليفة، على (2003). دراسة بنية تخصص تكنولوجيا التعليم باستخدام
منهج تحليل الاستشهادات المرجعية.- عالم المعلومات والمكتبات والنشر.- مج5، ع1.- ص

.146-110

- محجوب، حسناء؛ عبد العاطى، أسامة غريب (2016). قياسات المكتبات وعلاقتها بقياسات النشاط العلمى: دراسة تطبيقية على قياسات المكتبات بمكتبة مصر العامة. فى: المؤتمر الدولى لقياسات المعلومات ومعامل التأثير العربى- الاسكندرية.
- محجوب، حسناء؛ عثمان، حسام الدين (2000). المكتبة من الباب للباب: خدمة مكتبية جديدة.
- فى: المؤتمر القومى الرابع لأخصائى المكتبات والمعلومات.- شبين الكوم: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.
- محجوب، حسناء؛ عثمان، نهى محمد (2009). إجراءات تحليل وتصميم النظم فى المكتبات ومراكز المعلومات.- الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.- 191ص.
- محجوب، حسناء؛ منصور، مريم صالح (2012). مرافق حفظ أوعية المعلومات الرقمية بين المكتبة والأرشيف: دراسة تأصيلية.
- فى: المؤتمر العلمى التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة.- القاهرة.
- محجوب، حسناء؛ وآخرون (2012). عالم المصادر المفتوحة وبرمجيتها: دراسات تأصيلية.- الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.

Prof. Hasnaa Mahgoub: An Egyptian pioneer in the field of libraries and information

Prof. Mohamed Fathi Abd-Elhadi

Abstract:

The female element has a clear role in the field of libraries and information, and Prof. Hasnaa Mahgoub is one of those who contributed diligently and interest in this field.

The aim of this study is to introduce her educational, scientific and functional career and her various activities, as well as to monitor and analyze the features and characteristics of her intellectual output based on the bibliometric approach. It was possible to list 97 works from 1986 to 2022. She published most of her intellectual output in Egypt, which is represented in two master's and doctoral dissertations, (9) books, (2) parts of books, (48) studies published in scientific periodicals, and (36) studies presented in conferences. A reading of the intellectual production reveals that the focus of her primary concern is publishing and what is related to it, and she also paid attention to writing about libraries of different types and information networks. In addition to this, her interest in informetrics sector and its applications, as well as her role in highlighting the activity of the Egyptian Association for Libraries, Information and Archives, and its treatment of scientific communication and the world of open sources.

keywords: Hasnaa Mahgoub; Women and libraries; Publishing and its institutions; Types of libraries; Egyptian Association for Libraries, Information and Archives, Informetrics.